

# درس فجر الأربعاء 11/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرن الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما ليكونوا من اصحاب الشعير - 00:00:00

الذين كفروا لهم عذاب شديد. الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. افمن زين له سوء عمله رآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:00:24

ان الله عليم بما يصنعون. الله سبحانه الله يقول تعالى يا ايها الناس هذا خطاب من الله لجميع الناس. يا ايها الناس يدعوه سبحانه وتعالى للايمان بوعده الحق ان وعد الله حق - 00:00:44

ومن وعده بغض الناس من قبورهم للحساب والجزاء ويدخل اليك كل ما وعد الله فيه مما يكون يوم القيمة ان وعد الله حق نعم لانه تعالى لا يخلف الميعاد ثم حذر سبحانه وتعالى من الاغترار بالدنيا - 00:01:30

فلا تغرنهم بنستعد نستعد لذلك اليوم العظيم الايمان والعمل الصالح ولا تؤثروا الدنيا على الآخرة ولا تغرنكم الدنيا بزهرتها وزينتها فلا تغرنكم لا تخدعنكم الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور لا يخدعنكم الغرور وهو الشيطان - 00:02:39

فيصدهم عن الايمان بالله عن الايمان بالله والايمان بوعده ولا يغرنكم بالله الغرور الغروب صيغة مبالغة تعود من من الغرور ثم اكد ذلك ببيان عداوة الشيطان التذكير بعداوة الشيطان ان الشيطان لكم عدو - 00:03:27

الشيطان يدخل فيه ابليس الاول وذريته فتتخذونه ذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. كلهم عدو شياطين ويشمل شياطين الانس والجن وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:04:18

ان الشيطان لكم عدو العدو يريد يريده كل شر عدو يريد كل ما يضر كل ما يضر بالانسان واعظم ذلك ان الشيطان يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:04:57

فاتخذوه عدوا اتخذوه. يعني يكون يعني احذروه واعرفوه انه عدو اعرفوه. اعتبروه عدو لا تنخدعوا بتزيينه وتسويفه اما شياطين الانس فامرهم ظاهر يعني لهم محسوسون تراهم وتسمعهم عداوتهم ظاهرة يفعلون ما - 00:05:38

الامور المعروفة ومحسوسة يدعون الى الشر والباطل بالستهم وباقالاهم وبخطفهم شياطين الانس هم الذين يوسوسون في في النفس وكنا يخطر ببال الانسان من شهوات محرمة خواطر وشبهات فذلك من من - 00:06:22

اما يكون من الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم يوسوس من شر الوسواس الخناس الخواطر والافكار الخبيثة كلها هذى مما يلقى الشيطان في النفس الله عرفنا بالشيطان وعداوته وبكيده وسوءه - 00:07:09

فاتخذوها اجرا. انما يدعو حزبه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير من يستجيب له ويطيعه؟ يدعوه الى عذاب السعير الى عذاب جهنم ثم يذكر سبحانه وتعالى ان الناس فريقان - 00:07:57

اولياء الشيطان واولياء الرحمن. اولياء الشيطان هم الكفار واولياء الرحمن هم المؤمنون الذين كفروا لهم عذاب شديد. هؤلاء اولياء الشيطان والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. هؤلاء اولياء الرحمن - 00:08:29

ثم تعالى بالتباهي بين الفريقين هل يستوي من زين له سوء عمله رأى ابو حسنا ومن هدي الى الحق ومعلومة الحق والانقياد للحق

افمن زين له سوء عمل فرأه حسنا - 00:09:02

يعني كمن امن وعمل صالحا واجتنب ما حرم الله لا يستوون. افمن زين له سوء عمله فراغ حسن فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء والاخطال الى الله وفي هذا التسلية للنبي يقول الامر لله ليس اليك يا محمد - 00:09:31

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولهاذا قال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات الرسول يحزن ويأسى اذا لم يستجب اذا لم يستجب له الكفار اذا دعاهم ولم يستجيبوا - 00:10:09

يأس ويحزن ياذن لهم يأسى عليهم. والله يقول لا تحزن لا تناول نفسك وهذا كثير في القرآن ولا تحزن عليهم ولا تكون في ضيق مما يمكرون لعلك باقي الا يكونوا مؤمنين - 00:10:37

وهنا يقول فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. تتحسر على عليهم لعدم ايمانهم وسلامتهم ان الله عليم بما يصنعون. الله عليم بحالهم وما لهم حليم بما يعملون لا اله الا الله نعم يا محمد - 00:11:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم قال الشيخ عبد الرحمن السدي رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:11:34

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. الايات يقول قال يا ايها الناس ان وعد الله بالبعث والجزاء عن الاعمال. حق اي لا شك فيه ولا تردد. قد دلت على ذلك لادلة السمعية. والبراهين - 00:12:00

دين العقلية. فاذا كان وعده حق. فتهيأوا له وبادروا او قاتكم الشريفة لا اله الا الله لا اله الا الله نعم نعم وبادروا او قاتكم الشريفة بالاعمال الصالحة. ولا يقطعكم عبادك قاطع الا تغرنكم الحياة الدنيا بذاتها وشهواتها ومطاليبها - 00:12:30

ولا يغرنكم بالله الغرور الذي هو الشيطان وهو لكم عدو في الحقيقة. فاتخذوه عدوا اي لتكن منكم عداوة شوفوا على بال ولا تهملوا محاربة كل وقت. فانه يراكم وانتم لا - 00:13:16

ترون وهو دائمًا لكم بالمرصاد. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعيرو هذا غايتها ومقصوده من تبعه ان يهان غاية الاهانة. بالعذاب الشديد. ثم ذكر ان الناس انقسموا ثم ذكر ثم ذكر ان الناس انقسموا بحسب طاعة - 00:13:46

وعدمها الى قسمين. وذكر جزاء كل منهما. فقال الذين كفروا اي جحدوا ما جاءت به الرسل ودللت عليه الكتب. لهم عذاب شديد في نار جهنم. شديد في ذاته في وصفه وانهم خالدون فيها ابدا. قل لهم - 00:14:16

والذين امنوا بقلوبهم بما دعا الله الى الايمان به. وعملوا بمقتضى وذلك لمن؟ بجوارهم الاعمال الصالحة لهم مغفرة لذنبهم. يزول عنهم الشر والمكرور. واجر كبير يحصل به المطلوب. قال الله تعالى افمن - 00:14:45

قيل له سوء عمله. الاية يقول تعالى فمن زين له سوء عمله القبيح زينه له الشيطان وحسنها في عينه رواه حسانئيك من هداه الله الى الصراط المستقيم. اي هداه الله الى الصراط المستقيم والدين القويم. فهل يستوي هذا وهذا - 00:15:15

والعمل السيء فالاول عمل السيء ورأى الحق باطلًا والباطل حقًا. والثاني يعمل الحسن والباطل باطلًا. ولكن الهدایة والاخطال بيد الله تعالى. فان الله يظل ومن يشاء ويهدى من يشاء. الا تذهب نفسك عليهم اي على الظالين. الذين زين لهم سوء - 00:15:45

واعمالهم وصدتهم الشيطان. نعم. فلا نعم اه نعم فان الله اي على اه فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم اي على الظالين الذين زين لهم سوء اعمالهم وصدتهم الشيطان عن الحق - 00:16:15

فليس عليك الا البلاغ. وليس عليك منه داهم شيء. والله هو الذي تجازيهم باعمالهم. ان الله عليم بما يصنعون. قالوا احسن الله اليك نعم. اه مبارك. بارك الله فيك - 00:16:46

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال الله تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجنتنا ببضاعة مزجا. فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي - 00:17:17

للمتصدقين فذهبوا الى مصر فلما دخلوا على يوسف قالوا يا ايها العزيز اصحابنا واهلنا القحط والجدو. وجئتكم بثمن قليل فاعطانا به ما كنت تعطينا من قبل بالثمن الجيد. وتصدق علينا بقبض هذه الدرهم المزجة - 00:17:39

وتجوز فيها ان الله تعالى يثيب المتفضلين على اهل الحاجة باموالهم. قال هل علمتم ما فعلتم انتم جاهلون. فلما سمع مقالتهم رق لهم وعرفهم وعرفهم بي. فلما سمع مقالتهم رق عليه رق لهم. رق لهم وعرفهم بنفسه وقال هل تذكرون الذي فعلتموه - 00:18:01  
يوسف واخيه من الاذى في حال جهلكم بعاقبة ما تفعلون. قالوا ائنك لانت يوسف. قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا ائنك لانت - 00:18:31

قال نعم انا يوسف وهذا شقيق قد تفضل الله علينا فجمع بيننا فجمع بيننا بعد انه من يتقد الله ويصبر على المحن. فان الله تعالى لا يذهب ثواب احسانه. وانما يجزيه احسن - 00:18:51

الجزاء. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. قالوا تالله لقد فظلك الله الله علينا واعزك بالعلم والحلم والفضل. وان كنا لخاطئين بما فعلناه عمدا بك وبأخيك. قال لا تثريب - 00:19:11

عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. قال لهم يوسف لا تأنيب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. لمن تاب من ذنبه واناب الى طاعته اذهبو بقميصي هذا فالقوه على وجه ابيات بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. ولما سألهم عن - 00:19:31  
اخبروه بذهاب بصره من البكاء عليه. فقال لهم عودوا الى ابيكم ومعكم قميصي هذا فاطرحوه على وجه ابي يعود اليه بصره. ثم احضروا ثم احضروا ثم احضروا الي. ثم احضروا الي جميع اهلكم. ثم - 00:19:58

ثم احضروا الي جميعا. ثم احضروا الي جميع اهلكم. عندك احضروا؟ نعم احضروا احضروا ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان الاية ولما فصلت العير قال ابوهم ان - 00:20:18

اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. سبحان الله العظيم. سبحان الله العظيم جميع الخوارق نعم. ولما خرجت القافلة من ارض مصر ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره اني لاجد ريح يوسف - 00:20:43

لولا ان تسفووني يظهر انهم سبحان الله في هذه في هذا الوقت كانوا متفرقين يعني منهم في مصر قدم طلب الميرة ومنهم من هو باق عند ابيه سبحان الله العظيم - 00:20:59

لانه لما قال اني لاجد لاحد قالوا ائنك ولما خرجت القافلة من ارض مصر ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره اني لاجد ريح يوسف لولا ان تسفووني وتسخرون مني وتزعمون - 00:21:32

ان هذا الكلام صدر مني من غير شعور. قالوا تالله ائنك لفي ضلالك القديم. قال الحاضرون عنده تالله ائنك لا تزال في خطأك القديم من من حب يوسف وانك لا تنساه. حاضر منهم - 00:21:57

يعني من من نفسه اولاده؟ الحوار كله مع الاولاد. فلما ان جاء البشير والقاه على وجهه فارتدى بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. فلما ان جاء من يبشر - 00:22:16

يعقوب بان يوسف حي وطرح قميص يوسف على وجهه فعاد يعقوب فعاد يعقوب مبصرًا. وعمه السرور وقال لمن عنده ولم اخبركم اني اعلم من الله ما لا تعلمون من فضل الله ورحمته وكرمه - 00:22:34

قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال بنوه يا ابانا سلنا ربك ان يعفو عننا ويستر علينا ذنبينا. انا كنا خاطئين فيما فعلناه بيوسف وشقيقه. قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم - 00:22:52

قال يعقوب سوف اسأل ربى ان يغفر لكم ذنوبكم انه هو الغفور لذنوب عباده التائبين الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:23:12

وخرج يعقوب واهله الى مصر قاصدين يوسف فلما وصلوا اليه ظم يوسف اليه ابويه وقال لهم ادخلوا مصر بمشيئة الله وانتم امنون من الجهد والقطط. ومن كل مكروه. ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا وقال يا ابتي - 00:23:33

هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربى حقا. وقد احسن به اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيبي وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. واجلس اباوه وامه على سرير - 00:23:53

ملكه بجانبه اكراما لها. وحياته ابواه واحلوته الاحدى عشر بالسجود له تحية وتكريما. لا عبادة وخصوصا. وكان ذلك جائز في شريعتهم

قد حرم في شريعتنا سدا لذريعة الشرك بالله. وقال يوسف لابيه - 00:24:13

هذا السجود هو تفسير رؤيائي التي قصصتها عليك من قبل في صغرى. قد جعلها ربي صدقا وقد تفضل علي حين اخرجنني من السجن وجاء بكم الي من الbadية من بعد ان افسد الشيطان رابطة الاخوة بيني وبين اخوتي - 00:24:33

ان ربي لطيف التدبير لما يشاء. انه هو العليم بمصالح عباده. الحكيم في اقواله وافعاله لا الله الا الله بقى اية ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت ولی في الدنيا والآخرة. توفني مسلما - 00:24:52

الحقني بالصالحين. ثم دعا يوسف ربه قائلا ربی قد اعطيتني من ملك مصر وعلمتني من تفسير الرؤيا وغير ذلك من يا بدیع السماوات والارض انت متولی جميع متولی شأني في الدنيا والآخرة. توفني اليک مسلما - 00:25:20

والحقني بعبادک الصالحين من الانبياء الابرار. والاصفیاء الاخیار ذلك من سبحان الله العظیم تنتهي هذه القصة العظیمة معی اخوته التي افتتحت بذكر الرؤیة التي رأها يوسف عليه السلام دار بینه وبين والده ونصیحة والده له - 00:25:40

لا تقتلہ ويماک على اخوتك ثم انه تعالى نبه على من شأن هذه القصة فقد كان في يوسف واخوتي ایات للسائلین ثم ذكر هذی مراحل قصة يوسف مراحل يوسف التي مر بها - 00:26:24

من الى اخوته الى وتسلطهم عليه وابعاده عن والده وقع فيه من الرق والعبودیة عند امرأة عزیز مصر وهذا من البلاء المکروه ابتلي بالمکروه ثم ذلك الحدث مع امرأة العزیز الى السجن - 00:26:54

هذه ثلاثة هذی ثلاثة انواع من البلاء كلها يعني قابل ذلك كله بالصبر واللجأ الى الله اعقبه الله اذا في الدنيا وحسن العاقبة في الآخرة - 00:27:31

وحسن العاقبة في الآخرة واجمل ذلك عليه السلام اجمل ذلك بقوله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره ومن العجب ان اخوته يتربدون عليه ويزرونہ ولا ولم يخطر ببالهم انه يوسف عليه السلام عليه السلام - 00:28:05

حتى اذا صارحهم وتکلم يعني عرفوه انت يوسف يعني حقا انك يوسف يعني كأنهم دھشوا دھشوا قال انا يوسف. نعم. انا يوسف. وعلى اخي قد من الله علينا تشعر من تلك الساعة بعظيم خطئهم - 00:28:39

والاعتراف بان الله اکرمه وفظه ونصره عليهم. قد اثرك الله علينا وان کنا ولكنه عليه السلام شعروا انه قد قد يعاقبه بنوع من العقاب ولكنه بادرة وقال لا تترتب علينا - 00:29:27

ولا التذیب ولا العتاب. ولا عتاب ولا بد انه كما ذكرنا المفسر لا بد انهم ذکروله عن حال ابینا لا بد انه سأله اما انه لما انکشف الستار وانکشف في الحقيقة لا بد انه سأله سأله عن ابیهم فذکروا له انه يعني حزن طويلا وبکی كثيرا وانه عمی بسبب ذلك - 00:29:57

وابیضت عیناه من الحزن وقال ارجعوا الى ابیکم اذهبوا بقمیص هذا وارقوه على وجه ابی يأتي بصیرا. وهذا ايضا من الخوارق العظیمة يأتي ولا بد انه علم هذا بما شاء الله - 00:30:40

علم هذا انه فذهبوا بالقمیص فلما انهم خرجوا من دیار مصر وجد یعقوب ریح يوسف القادمة وهذا من الخوارق ايضا سبحان الله قمیص يوسف يعني جاء ذکر ثلاث مرات الذي - 00:31:10

يعنی جاءوا به بیکون کاذبین. وجعلوا فيه الدم وجاؤوا على قمیصه بدم الكذب. قال بل وجاء ذکر القمیص في شأن مراودة المرأة له وشهد سائل من هذا ان كان قمیص کان من دبر فکذبت وهو من الصابرين - 00:31:54

وجاء ذکر القمیص في هذا الفصل اذهبوا وهل كان قمیصا واحدة الظاهر انه ليس بقمیص واحد لكن سبحان الله صار يعني يوسف له يعني له ذکر في هذه المناسبات العديدة - 00:32:26

وطلب من اخوته ان یأتوا باهلهم اجمعین يأتي بصیرا وانتونی باهلکم اجمعین فجأوا والتقدوا وجمع الله الشمل بعد الحرقه والف بین القلوب بعد الشتات ونزغة الشیطان وسجد له ابواه ويقول - 00:33:02

الى اخر القصة قصة عظیمة لقد کان في قصص عبرة لاولي الالباب ما کان حدیثنا یفتري ولكن تصدیق الذي بین يديه وتفصیل كل شيء وهدی ورحمة مسنة قوم یؤمنون. نعم یا محمد. احسن الله اليک - 00:33:31

نعم الله اليك رجل طلق امرأته والطلقة الثالثة. الثالثة اي وهو صحيح. وهو ايش؟ وهو صحيح يعني بدون مرض طيب ثم آتا توفي  
بعد عشرة ايام السؤال العدة يرثس ولا ما ترث - 00:33:51

لا الله الا الله دخلت عليها الان لا تلتحقها عدة الوفاة ليس عليها عدة وفاة ولا ترث احسن منه. نعم؟ ما ترث ما اذ ما لا ترث يعني. لا.  
ميراث. ميراث احسن الله اليك. لا لا - 00:34:14

نعم. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله تعالى الوجه الرابع والثلاثون ان الله سبحانه ائم نفي عن - 00:35:03

نفسه ما ينافي الاتبات. ويضاد ثبوت الصفات والافعال. فلم ينفي الا امراً عدانياً او ما يلزم العدم كنفي السنة والنوم المستلزم لعدم  
كمال الحياة والقيومية. ليش كنفي السنة والنوم المستلزم لعدم كمال الحياة والقيومية ونفي العزوب - 00:35:27

خفاء الان عندنا السنة والنوم يستلزم عدم كمال الحياة والقيومية ونفيهما يستلزم كمال الحياة والقيومية في السنة والنوم والموت  
يستلزم كمال الحياة والقيومية فنفي عن نفسي عن نفسي ما يستلزم النقص - 00:35:57

والنوم يستلزم النقص كمال الحياة والقيومية ونفيهما يستلزم كمال الحياة والقيومية وهكذا كل نفي في صفات الله فانه يستلزم  
اثبات كماله فنفي الظلم يستلزم كمال العدل ونفيو للغوب يستلزم كمال القدرة - 00:36:37

والقوه ونفي الغفلة والنسيان والضلال يستلزم كمال العلم. واقع ونفي العجز يستلزم كمال القدرة. نعم ونفي العزوب والخفاء المستلزم  
لنفي كمال العلم ونفي الظلم المستلزم لنفي كمال الغنى والعدل ونفي الشريك والظاهر والشقيق المقدم بالشفاعة المستلزم لنفي كمال  
الغنى والقهر والملك - 00:37:17

ونفي الشبيه والمثيل والكافع المستلزم لعدم التفرد بالكمال المطلق. ونفي ادراك الابصار له واحاطة العلم به المستلزمين لعدم كمال  
عظمته وكبرياته وسعته واحاطته وكذلك نفي الحاجة والأكل والشرب عنه سبحانه. لاستلزم ذلك عدم كمال غناه - 00:37:59  
واذا كان انما نفي عن نفسه العدم او ما يستلزم العدم علم انه احق بكل وجود وثبتوت لا يستلزم معدماً ولا نقصاً. وهذا هو الذي دل  
عليه صريح العقل. فانه سبحانه له الوجود الدائم القديم بنفسه - 00:38:23

الذى لم يستفاده من غيره. وجود كل موجود مفتقر اليه. ومتوقف في تتحققه عليه والكمال وجود كله  
والعدم نقص كله. فان العدم كاسمه لا شيء. فعاد النفي الصحيح الى - 00:38:43  
كنفي النقاوص ونفي المماطلة في الكمال. وعاد الامر الى نفي النقص. وحقيقة ذلك نفي العدم وما يستلزم نفي العدم فتأمل عدم.  
نعم. قال وحقيقة ذلك نفي العدم وما يستلزم نفي العدم. العبارات - 00:39:03

نعم وما يستلزم هكذا يا شيخ احسن الله اليك. ما يظهر كذا. وحقيقة ذلك نفي العدم. نفي. وما يستلزم نفي  
العدم. يعني في عبارات الشيخ في هالموضع طوله للاصل ان يقال - 00:39:34

انه تعالى وصف نفسه بنفي كل نقص بنفي النقاوص مما يستلزم يعني مما يستلزم فيه يستلزم نفيه اسباب الكمال فالان عندنا مثل  
ما طبقناه في الزنا والنوم هو يعني الاقرب والاييسر ان يقال نفي الزنا والنوم يستلزم اثبات كمال الحياة - 00:40:03

نفي الزنا والنوم يستلزم اثبات كمال الحياة والقيام ومعنى ان سينا وانهم ثبوت اثبات الزنا والنوم يستلزم عدم هذا الكمال. عدم هذا  
الكمال. اعني كمال الحياة والقيم والقيام الاووضع والايسر في التعبير ان تكون ان كل نفي - 00:40:50

في صفات الله فانه يستلزم اثبات. كما طبقنا اثبات كما فنفي الظلم مع العدل نفي النسيان والغفلة ونفي عزوب شيء عنه لا يعجب عنه  
مثقال ذرة يستلزم كمال العلم ونفي الولد والوالد يسلم - 00:41:34

كمال الغنى وكمال الوحدانية فلا نظير ولا شبيه ولا شريك نعم احسن الله اليكم قال فتأمل هل نفي القرآن والسنة عنه سبحانه سوى  
ذلك؟ وتأمل هل ينفي العقل الصحيح غير ذلك؟ وهل سبحانه - 00:42:13

قد وصف نفسه بأنه لم يكن له كفواً احد. وهو سبحانه قد وتأمل هل ينفي العقل الصحيح غير ذلك وهو سبحانه قد وصف نفسه بأنه  
لم يكن له كفواً احد. بعد وصفه نفسه بأنه الصمد - 00:42:36

والصمد السيد الذي كمل في سؤدده. ولهذا كانت العرب تسمى اشرافها بهذا الاسم. لكثره الاوصاف المحمودة في المسمى به قال شاعرهم الا بكر الناعي بخيربني اسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد - [00:42:56](#)

ان الصمد من تصمد نحوه القلوب بالرغبة والرهبة. وذلك لكترة خصال الخير فيه. ولهذا قال جمهور السلف منهم ابن رضي الله عنه الصمد الذي كمل في سؤدده فهو العالم الذي كمل في علمه والقادر الذي كملت قدرته - [00:43:16](#)

الحليم الذي كمل حلمه الرحيم الذي كملت رحمته. الجoward الذي كمل جوده ومن قال انه الذي لا جوف له فقوله لا ينافق هذا التفسير. فان اللفظة من الاجتماع فهو اذا اجتمعت فيه صفات الكمال ولا جوف له. فانما لم يكن احد كفوا له لما كان صمدا كاملا في صمد - [00:43:36](#)

فلو لم يكن له صفات كمال ونعوت جلال ولم يكن له علم ولا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا يقوم به فعل ولا يفعل شيئاً البتة ولا له حياة ولا ارادة ولا كلام ولا وجه ولا يد. وله فوق عرشه ولا يرضي ولا يغضب ولا يحب - [00:44:06](#)

لا يبغض ولا هو فعال لما يريد ولا يرى ولا يمكن ان يرى مضمون او صريح وفصيح عبارات المعطلة ينهون عنه يعني ما تقوم به المعزلة والجامحة ينفون الصفات كلها - [00:44:29](#)

يقول لا تقوم به الصفة. لا صفات ذاتية ولا صفات فعلية. اما مثل الشاعرة والقلابية فيثبتون بعض الصفات واما خصوصاً الذاتية قد واما صفة فعلية فانهم ينفونها لأن عندهم انه لا يقوم به شيء بمشيئة - [00:44:55](#)

او تتعلق بالمشيئة ولهذا قالوا في في الكلام انه معنى واحد قديم لا تتعلق به المشيئة معنى النفس معنى النفس واحد قديم معنى النفس يعني نفس معناه انه ليس بحرب ولا صوت - [00:45:21](#)

قديم يعني اه ليس لا يكون بمشيئة سبحان الله العظيم. الحمد لله نعم احسن الله اليكم قال ولا يشار اليه ولا يمكن ان يشار اليه لكان العدم المحض كفوا له. فان هذه - [00:45:45](#)

صفة منطبقة على المعدوم. فلو كان ما ي قوله المعطلون هو الحق لم يكن صمدا. وكان العدم كفوا له وكذلك قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبادوا. كان العدم وكان العدم كفوا له - [00:46:10](#)

خذوا عدم لأن ما لا تقوموا به كما يقول ما لا تقوم به ايها الغيبة لا وجود له هو معدوم هو معدوم مجرد عن جميع صفاتة لا وجود لها وهذا يقول ابن تيمية انهم يعطّلون الاسماء والصفات - [00:46:35](#)

تعقيلاً يستلزم نفي الله فهم يثبتون ذاتاً مجرد عن جميع الصفات ونرجو من جميع الصفات يستلزم نفي ما اثبتوه بزعمه. نعم وكذلك قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سم يا. فاخبر انه - [00:47:11](#)

لا سمي له عقب قول العارفين به. وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك له ما بين ما بين ايدينا وما خلفنا وبين ذلك وما كان ربك نسيبا. رب السماوات والارض وما بينهما - [00:47:39](#)

اعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي؟ فهذا الرب الذي له هذا الجندي العظيم ولا يتنزلون الا بامره وهو المالك ما بين ايديهم وما خلفهم وما بين ذلك. فهو الذي كملت قدرته وسلطانه وملكه - [00:47:59](#)

وكمان وكل علمه. فلا ينسى شيئاً ابداً. وهو القائم بتدير السماوات والارض وما بينهما كما هو الخالق لذلك قل لي وهو ربه ومليكه وهذا الرب هو الذي لا سمي له لتفريده بكمال هذه الصفات والافعال. فاما من لا - [00:48:19](#)

له ولا شأنه المستحق للعبادة ولهذا قال فاعبده بعد هذا هذا الوصف قال فاعبده رب السماوات والارض وما بينهم وما بين ايدينا وما خلفنا وما بيننا وما كان ربك عشا يا رب السماوات والارض - [00:48:39](#)

وما بينهما فاعبده واصطبر. نعم اليكم قال فهذا الرب هو الذي لا سمي له لتفريده بكمال هذه الصفات والافعال. فاما من لا صفة له ولا فعله ولا حقيقة للسمائه ان هي الا الفاظ فارغة من المعاني. فالعدم سمي له. وكذلك قوله تعالى ليس - [00:49:01](#)

كمثله شيء فإنه سبحانه ذكر ذلك عقب ذكر نعوت كماله وأوصافه فقال حميم عين سين القاف كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم - [00:49:25](#)

تكاد السماوات يتقطعن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكييل. الى قوله فاطر السماء - 00:49:45

والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهذا الموصوف بهذه الصفات والافعال والعلو والعظمة والحفظ والعز والحكمة والملك والحمد والمغفرة. والرحمة والكلام - 00:50:05

والولائية واحياء الموتى والقدرة الشاملة. والحكم بين عباده وكونه فاطر السماوات والارض وهو السميع البصير فهذا هو الذي ليس كمثله شيء. لكثرة نعوته واوصافه واسمائه وافعاله. وثبوتها على وجه الكمال الذي لا - 00:50:26

فيه شيء فالثبت لصفات كماله هو الذي يصفه بأنه ليس كمثله شيء. واما المعطل النافل صفاته حقائق اسمائه فان وصفه له بأنه ليس كمثله شيء. مجاز لا حقيقة له كما يقول في سائر اوصافه - 00:50:46

الوجه الخامس والثلاثون. الله المستعان الحمد لله الذي هدانا وعافانا من صبح المسلمين اللهم نعم. نعم يا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:51:06

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال في موطن الامام ما لك بباب ميراث الاخوة للاب والام قال مالك الاخوة للامير هم الاشقاء الاخوة ثلاثة انواع لام ولاب - 00:51:49

وللام والاب هؤلاء ثلاثة اصناف وهو يذكر في هذا الفصل ميراث الاخوة الاشقاء يقول نعم. شوفوا الباب. باب ميراث الاخوة للاب والام. نعم. قال ما لك الامر عندنا ان الاخوة - 00:52:18

لام لا يرثون مع الولد الذكر شيئاً. ولا مع ولد الابن يحجبه لا يرثون مع الابن الذكر شيئاً ما. لا يرثون مع الولد الذكر شيئاً ولا مع احتاج الى كلمة ذكر - 00:52:45

هل لو كان الولد يصدق على الذكر والاثني. فلما قال لا يرثون مع الولد يحتاج الى ان يقول الذكر نعم لا يرثون مع الولد الذكر شيئاً ولا مع ولد ولا مع ولد الابن الذكر شيئاً. ولا مع الاب دنيا شيئاً - 00:53:09

ولا ولا مع الاب دنيا. عش وانا مع الاب دنيا كذا يا شيخ. دنيا. اي نعم مع الاب الادنى يعني. نعم. الادنى الادنى ما هو ولا مع الاب الادنى شيئاً - 00:53:34

احتراز من الجد وهم يرثون مع البنات وبنات الابناء. ما لم يترك المتوفى جدا ابا ابا اب. ما فضل من المال يكون عصبة يبدأ بمن كان له اصل فريضة مسماه فيعطيون فرائضهم فان فضل بعد ذلك فضل - 00:53:54

كان لاخوة للاب والام يقتسمونه بينهم على كتاب الله. ذكرانا كانوا او انانا للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم. وان لم يترك المتوفى ابا ولا جدا - 00:54:18

الاخوة الاشقاء اما ان يكونوا او ابناء يعني اما ان يكونوا ذكورا او اناثا او يكون من النوعين وقد ذكر الله حكمهم في الآية الاخيرة من سورة النساء الاخت اذا لم يكن فرع وارد لاهل مصر - 00:54:38

اذا كان اذا كان الميراث كلالة وكلال من لا ولد له ولا والد ذكر هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها يعني اخوها يرثها ان لم يكن له عوان فان كانت الاثنتين فله بالثلثان - 00:55:12

وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذكر مثل حظ الانثيين ستحتاز النص بشروط تكون عصبة عصبة مع الغير اما اذا هلك هذا تبعد واخت بنت واخت البنت النذر والباقيه لاخت وهو النصف - 00:55:39

اذا لم يكن حافظ نعم. احسن الله اليك. وان لم يترك المتوفى ابا ولا جدا. ابا اب ولا ولدا ولا ولد ابن ذakra كان او انشي فانه يفرض لاخت الواحدة للاب والام النصف. فان كانت اثننتين فما فوق ذلك من الاخوات للاب والام - 00:56:14

فرض لهن الثالثان. فان كان معهن اخ ذكر فلا فريضة لاحد من الاخوات واحدة كانت او اكثر من ذلك ويبدا بمن بفريضة مسماه فيعطيون فرائضهم فما فضل بعد ذلك من شيء - 00:56:47

كان بين الاخوة للاب والام للذكر مثل حظ الانثيين. هكذا كما في الآية كما الآية تظمنت هذا المعنى نصا كانت واحدة لها النصف كانوا

رجال ونساء فما بقي من اهل الفرض اذا كانوا موجودين - 00:57:07

فما بقي فلا فهو بين الاخوة ذكورهم واناثهم للذكر مثل حظ الانثيين بتصريح الآية. وان كانوا اخوة رجالا نعم قال الا في فريضة واحدة فقط لم يكن لهم فيها شيء فاشتركوا معبني الام في ثلثهم - 00:57:39

وتلك الفريضة امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واحيتها وابيها. هذه المسألة المشاركة التي فيها اختلاف بين السلف اركان مع زوج وام واخوة لام واخوة اشقاء قوم شركوا بين الاشقاء - 00:58:06

والاخواني الام واخرون قالوا يسقط الاخوة الاشقاء وهو الصواب لقوله صلى الله الحقو الفرائض باهلها اخوانى اخوة اليوم لهم الثالث بنص القرآن فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث - 00:58:36

فيسقطون هذا هو الصحيح ظاهر كلام الامام مالك انه يقول بالتشريك بين الاخوة الاشقاء والاخوة اليوم بينهم ذكرهم واناثهم سواء. اعد كبارك احسن الله اليك. وتلك الفريضة امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واحيتها لامها. واحيتها - 00:58:56

ابيها وامها فكان لزوجها النصف. ولامها السادس ولامها السدس ولامها الثالث. هذا هو الفضل نعم. فلم يفضل شيء بعد ذلك. ايه. فيشتراك بنو الاب والام في هذه الفريضة معبني الام في ثلثهم - 00:59:33

سيكون للذكر مثل حظ الانثى سبحان الله العظيم قرر انه ان الثلث ثم ادخل عليهم الاخوة الاشقاء شركهم في فرضهم يذكر ان هذى ان انها وقعت في عهد عمر رضي الله عنه وجاء لاخوانه الاشقاء يطالبون وقالوا هب ان اباانا كان - 00:59:57

يعني ما نلعب هنا اخوة نحن اخوتنا نحن واياهم امنا واحدة. امنا واحدة الشغل بالاب يكفيانا صلة بهم امنا نحن اخوة امنا واحدة - 01:00:32

اين هم في القضايا الاخرى؟ لو هلك هالك عن اخوين لام واخوة اشقاء ماذا يصنعون يأخذون الثلثين يأخذون الباقي الثالث فقط في هذه المرة ما يشرف ما يطلبون المشاركة ولا يشركون اخوانهم - 01:01:07

والصواب انه اسقاط الاخوة الاشقاء في هذه الصورة في المسألة المشاركة نعم لقوله صلى الله عليه وسلم الفرائض باهلها ومن الفرائض الثالث للاخوة وللام نعم. احسن الله اليكم. فيكون للذكر مثل حظ الانثى من اجل انهم كلهم كلهم - 01:01:37

اخوة متوفى لامه. وانما كلهم نعم كل من اخوة المتوفى لامه. لا هذا ما هو لامه لا الصواب انهم اخوة المتوفى بامه وابيه. لا يمكن نقول يا اخوة المتوفى لامه - 01:01:59

الاخوة ثلاثة اصناف كما تقدم. نعم وانما ورثوا بالام وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه مم وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. فلذلك شركوا في هذه الفريضة - 01:02:19

انهم كلهم اخوة متوفى لامه لا الله الا الله رحمهم الله نعم بباب ميراث الاخوة للاب حسبك احسن الله اليك نعم يا محمد الروضة نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:02:43

قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمة الله تعالى في روضة الناظر القسم الثاني اخبار الاحاد وهي ما عدا المتواتر لا الله الا الله الاخبار القسمة المتواتر واحاد تقدم - 01:03:16

المتواتر وانه يفيد العلم وضابط عندي ان يرويه عدد تحيل العادة على الكذب وان ينتهي الخبر الى امل مشاهد محسوس وخبر الاحاد بخلافه ما عدا المتواتر ما ليس بمتواتر فهو من قبيل الاحاد - 01:03:40

ويقول لهم ما روي بطريق واحد او اثنين او ثلاثة فاكثر ما لم يبلغ حد التواب باسناد واحد فهو احد او بسنددين فواحد وبثلاثة فهو احد او اربعة او خمسة فهو احد ما لم يبلغ حد التوتر - 01:04:13

نعم الله اليكم اختلفت الرواية عن امامنا رحمة الله في العلم بخبر واحد فروي انه لا يحصل يعني القطع هل يحصل القطع بخبر الواحد هذا فيه خلاف واعدل الاقوال انه لا يحصل العلم بالاحاد - 01:04:34

ااا بقرائن اما بمجرد انما يفيد الظن الراجح والظن الراجح معمول به شرعا شرع يعني اثبت احكاما عظيمة بشهادة الشهود يعني خبر لا يفيد القطع حتى الاربعة عن الزنا لا يفيد القبر. يريد غلبة الظن. لانهم يجوز ان يكونوا ان يكذبوا يجوز - 01:05:01

ولهذا فرض الفقهاء لو رجعوا واكذبوا انفسهم نعم واغتابت الرواية عن امامنا احسن الله اليكم اختلفت الروايات عن امامنا رحمة الله في حصول العلم بخبر واحد روي انه لا يحصل به وهو قول الاكثرين والمتاخرين من اصحابنا - 01:05:39

لانا نعلم ضرورة انا لا نصدق كل خبر نسمعه ولو كان مفيدة للعلم لما صر ورود خبرين متعارضين لاستحالة اجتماع الضدين ولا جاز نسخ القرآن والاخبار المتواترة به لكونه بمنزلتها في افاده العلم - 01:06:03

ولوجب الحكم بالشاهد الواحد ولا استوى في ذلك العدل والفاشق كما في المتواتر وروي عن احمد انه قال في اخبار الرؤية يقطع على العلم بها في اخبار الرؤية. نعم. هم - 01:06:25

رؤيه الله عز وجل وروي عن احمد انه قال في اخبار رؤيتي يقطع على العلم بها وهذا يحتمل ان يكون في اخبار الرؤية وما اشبهها مما وهذا يحتمل ان يكون في اخبار الرؤية وما اشبهها مما كثرت رواته وتلقته الامة بالقبول - 01:06:46

اذا الموجب لافادة العلم هو تقي الامة له بالقبول وكثرة الرواية نعم ولو لم يبلغ دلت القرائن على صدق ناقله فيكون اذا من المتواتر اذ ليس المتواتر عدد المحصور الرؤيا الروايات التي وردت والا - 01:07:10

رؤيه العباد لربهم اول ثابتة بالكتاب والسننه. وباجماع اهل السننه احسن الله اليكم. حديث الرؤيا منصوص انها متواترة يعني كثير من اهل العلم نص على تواترها قوي انقل بالتواتر - 01:07:43

نعم شيخ الاسلام والاجر في الشريعة وغيرهم كلهم احسن الله اليكم يحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدة كيف ويعضده القرآن؟ القرآن يبعد هذه الاقوال ويحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدة للعلم. وهو قول جماعة من اصحاب الحديث واهل الظاهر - 01:08:02

وقال بعض العلماء ان اعد شيء كلاما ويحتمل هذا القول الثاني في افاده العلم احسن الله اليكم. نعم ويحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدة للعلم على الاطلاق فعلى غير مستقيم - 01:08:29

اما على الاطلاق بالنفيات وانما لكل امرى ما نوى من اخبار الاحاديث لكن يدل عليه الشواهد القرأنية وهو مما تلقته الامة بالقبول فنقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك انما الاعمال بالنفيات. نعم - 01:08:51

ويحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدة للعلم وهو قول جماعة من اصحاب الحديث واهل الظاهر. وقال بعضهم ان حينما يقول احمد بحصول العلم بخبر واحد فيما نقله الائمه الذين حصل الاتفاق على عدالتهم وثقتهم واتقانهم نعم ونقل من طرق متساوية - 01:09:22

وتلقته الامة بالقبول خلاص. ولم ينكره منهم منكر. فان الصديق والفاروق رضي الله عنهمما لو رويا شيئا سمعاه او رأياه لم يتطرق الى سمعه ما شك ولا ريب. مع ما تقرر في نفسه له - 01:09:48

وثبت عندهم من ثقتهما وامانتهما. ولذلك اتفق السلف على نقل اخبار الصفات. وليس في لا امل وانما فائدتها وجوب تصديقها. واعتقاد ما فيها. ولان اتفاق الامة على قبولها اجماع منهم على - 01:10:08

على صحتها والاجماع حجة قاطعة فاما التعارض فيما هذا سبب لهم فلا يسوغ الا كما يسوغ في الاخبار المتواترة واهل الكتاب وقولهم انا لا نصدق كل خبر نسمعه فلانا انما جعلناه مفيدة للعلم لما قولهم - 01:10:28

واما قولهم لا نصدق نعم انا لا نصدق كل خبر نسمعه فلانا انما جعلناه مفيدة للعلم لما اقترن به من قرائن بس هذا هو الفصل. هذا هو الفصل في في الموضوع - 01:10:50

يعني ان خبر الاحاد الصريح انه لا يفيد العلم بل يفيد الظن. يعني هذا اذا رواه الثقات. اما الضعيف ضعيف لا اريد شيئا لا ظنا ولا الضعيف على اختلاف درجاته لا يفيده ولا ظنا لكن الكلام مع الله يعني ما روی باسانيد صحيحة فغاية ان يفيد - 01:11:07

الظن الراجح لكن قد يقتضي افادته للعلم اي القطع ولكن الظن الراجح دل الشرع على اعتباره العمل كما ذكرنا في

اسبات الاحكام بشهادة العدلين وشهادة الثالثة وشهادة الرابعة - 01:11:36

تبين الظن نعم هذا احسن الله اليكم في الاحادي يعني في العزيز والمشهور ولا في الغريب فقط لا حتى في العزيز والمشهور كله لما يكون من القرائن يعني ثلاثة طرق - 01:12:13

اكثر ما تكون من القرائن احسن الله اليك. وش هي يعني ثلاثة طرق فاكثر ما ماتصل الى درجة القطع احسن الله اليكم وقوله انا لا نصدق كل خبر نسمعه فلاننا انما جعلناه مفيدا للعلم. لما اقترب به من قرائن - 01:12:31

زيادة الثقة وتلقي الامة له بالقبول. ولذلك اختلف خبر العدل والفاقد. واما الحكم بشاهد واحد فغير لازم فان الحاكم لا يحكم بعلمه وانما يحكم بالبينة بالبينة التي هي مذنة الصدق والله اعلم - 01:12:54

فصل وانكر قوم جواز التبعد بخبر الواحد عقلا. الى اخره في كلام للشنقيطي احسن الله اليكم. عندك كلام ايش؟ للشنقيطي في على هذى؟ اي نعم. زين جيد اي نعم قال رحمة الله حاصل كلام اهل الاصول في هذه المسألة التي هل التي هي هل يفيد خبر الاحادي اليقين؟ او - 01:13:14

لا يفيد الا الظن ان فيها للعلماء ثلاثة مذاهب الاول وهو مذهب جماهير الاصوليين. ان اخبار الاحادي انما تفید الظن فقط ولا تفید اليقين. وهو مراد المؤلف وهو مراد المؤلف بالعلم فالعلم هو اليقين في الاصطلاح - 01:13:48

وحجة ونعم وحجة هذا القول انك لو سئلت عن اعدل رواة خبر الاحادي هل يجوز في حقه الكذب والغلط؟ لاضطررت ان تقول نعم. فيقال قطعاك اذا بصدقه مع تجويزك عليه الكذب والغلط - 01:14:08

سمعنا له المذهب الثاني انه يفيد اليقين ان كان الرواة عدوا ظابطين واحتج القائلون بهذا بان العمل بخبر الاحادي واجب ان العمل بخبر الواحد واجب. نعم. واحتج القائلون بهذا بان العمل بخبر الاحادي واجب والظن - 01:14:25

ليس من العلم حتى يجب العمل به. لأن الله تعالى يقول ان الظن لا يعني من الحق شيئا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايهاكم والظن فان الظن اكذب الحديث وهذا القول بافادته العلم رواية عن احمد - 01:14:50

وحکاہ الباقي عن ابن خویز من داد من المالکیۃ وهو مذهب الظاهریۃ. المذهب الثالث وهو التفصیل بانه ان احتفت به قرائن دالة على صدقه افاد اليقین والا افاد الظن ومثال ما احتفت به القرائن اخبار رجل بموت ولده المشرف على الموت مع قرینة البکاء واحضار الكف - 01:15:08

والنعش ومن امثاله ايضا احادیث الشیخین اخبار الوالدین اخبار رجل بموت ولده المشرف على الموت مع قرینة البکاء واحضار الكفن والنعش ومن امثالها ايضا احادیث الشیخین لان القرائن دالة على صدقها لجلالتهم في هذا الشأن وتقديمهما في تمییز الشیخین البخاری ومسلم - 01:15:35

وتقديمهما في تمییز الصحيح على غيرهما وتلقي العلماء اه لكتابهما بالقبول وهذا التلقي وهذا اقوى من افاده العلم من مجرد كثرة الطرق كما قاله غير واحد واختار هذا القول ابن الحاجب وامام الحرمين والامدی والبیضاوی قاله صاحب الضباء اللامع ومن اختار هذا القول ابو العباس - 01:16:04

ابن تیمیة رحمة الله تعالى وحمل بعضهم الروایة عن احمد على ما قامت على صدقه خاصة دون غيره. قال مقیده عفا الله عنه الذي يظهر هل تلخیص الامر کله يظهر تلخیص - 01:16:32

کما يقول اه قال مقیده عفا الله عنه والذي يظهر لي انه هو التحقيق في هذه المسألة. اه والله جل وعلا اعلم ان والله جل وعلا اعلم ان خبر الاحادي اي الذي لم يبلغ حد التواتر - 01:16:49

اليه من جهتين هو من احاديھما قطعي ومن الاخری ظنی ينظر اليه من حيث ان العمل به واجب وهو من هذه الناحیة قطعي لان العمل بالبيانات مثلا - 01:17:09

قطعي منصوص في الكتاب والسنۃ وقد اجمع عليه المسلمون وهي اخبار احد وينظر اليه يعني وجوب العمل به قطعي لكن العلم به ليس قطعي قلت فيه انه ان الشرع قد دل على وجوب العمل من ظن الرجاء على وجوب العمل من ظن - 01:17:27

كما في الشهود نعم وينظر اليهم من ناحية اخرى وهي وهى هل ما اخبروا به مطابق للواقع في نفس الامر؟ فلو قتلنا رجلا قصاصا بشهادة رجلين وقتلنا له هذا قطعي شرعا لا شك فيه وصدق الشاهدين فيما اخبر به مظنون - [01:17:57](#)

في نفس الامر لا مقطوع به لعدم العصمة ويوضح هذا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها المتفق عليه انما انا بشر تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجة من بعض - [01:18:20](#)

واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليتركها عمل النبي صلى الله عليه وسلم في قضائه قطعي الصواب شرعا مع انه فحكم النبي نعم فعمل النبي صلى الله - [01:18:36](#)  
وسلم في قضائه قطعي الصواب شرعا مع انه صرخ بأنه لا يقطع بحقيقة الواقع في نفس الامر كما ترى قال تنبئه اعلم ان التحقيق الذي لا يجوز العدول عنه ان اخبار الاحاديث الصحيحة - [01:18:54](#)

ان اخبار الاحاد الصحيحه كما تقبل في الفروع قبل في الاصول فما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم باسانيد صحيحة من صفات الله يجب اثباته واعتقاده على الوجه بكمال الله - [01:19:16](#)

وجلاله على نحو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبهذا تعلم ان ما اطبق عليه اهل الكلام ومن تبعهم من ان اخبار الاحاد لا تقبل في العقائد ولا يثبت بها شيء من صفات الله زاعمين ان اخبار الاحادي لا تفيده اليقين - [01:19:35](#)

وان العقائد لا بد فيها من اليقين باطل لا يعول عليه رحمه الله وايمان جميل وجليل وتنبئه مهم وان اخبار الاحاد الصحيحة يعتمد عليها في في مساء في جميع مسائل الدين العلمية الاعتقادية والعملية - [01:19:55](#)

نعم يا محمد لا لا هذا شيء اخر لكن يجب يجب مثل ما نقول يجب العمل اخبار الاحاد في الامور العلمية العملية فيجب اعتقاد ما دلت عليه اه اخبار الاحاد من مسائل الاعتقاد. يجب - [01:20:24](#)

الاعتقاد لكن مسألة اه القطع بالثبوت له نعم. كلام واحد الكلام واحد ما اثبتنا فيه وجوب العمل اثبتنا فيه وجوب الاعتقاد احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة دعاء الاستفتاح - [01:20:57](#)

دعاء الاستفتاح. اللهم باعد بيني وبين خطايدي. هل هو نعم. يقول هل هو او اه دعاء سبحانك اللهم كلها صحيح. نعم. بل بل حديث دعاء او صح لانه مما اتفق عليه - [01:21:36](#)

الشيخان واما دعاء الاستفتاح فهو صحيح ايضا لكنه ليس بدرجة الاول. وكلها صحيح وكلها تستفتح به الصلاة يجمع بينهم الظاهر انه عدم الجمع او من تنوع العبادات نعم فئة الانسان تارة بهذا وتارة بهذا. نعم. اه ويقول وهل اقولها جميعا في نفس الركعة؟ اه الذي الاظهر - [01:22:00](#)

وعندى ان تقول تارة هذا وتارة هذا بحسب هذا ودعاة ودعاة للاستفتاح الذي هو نوع من الذكر هذا ايسرا وشهر يعني في عند السلف والخلف فقد كان عمر يستمتع به ويجهز به ليعلمه الناس سبحانك اللهم وبحمدك - [01:22:39](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل للمسافر الا يصلي الجمعة الافضل له اذا كان نازلا في البلد ويسمع النساء لا شك ان الافضل له ان يصلي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:23:13](#)

ما نصيحتكم لمن ابتدأ بالوسواس في الطلاق والله الوسواس اذا كسر معه فلا يلتفت اليه يطلق من غير شعور ويجد الطلاق على لسانه من غير قصد فلا يلتفت اليه ولا لا يكون يقع منه طلاق. نعم - [01:23:45](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى الظهر واذا نعم اذا صلى الظهر والعصر جمع تقديم في وقت الظهر فهل يبدأ بعدها وقت النهي اذا صلى العصر لا يصلي بعدها شيء. نعم - [01:24:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم تقديم الكف الايسر على اليمين في التيمم ما حكم تقديم الكف الايسر على اليمين في التيمم. الامر واسع ليس فيه يمسح بوجهي وكيفيه دون تفصيل. وان مسح اليمين لعله افضل. نعم والله اعلم - [01:24:35](#)

احسن الله اليكم. اه يقول السائل من الشبكة ما حكم العطور التي بها كاللونيا بين قوسين كحول هي من المشتبهه ينبعي اجتنابها نعم من المشتبهات. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء - [01:25:17](#)

انه يدعو لنفسه ثم يدعو لغيره اشهد هل من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء انه يدعو لنفسه ثم يدعو لغيره. هذا ما امره الله به في قوله تعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين - [01:25:49](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل للشبكة ما حكم شراء بضاعة من شخص بدون دفع نقود. حيث قال البائع اذا صرفت البضاعة فاعطني حقي مساعدة له وتشجيعا على البائع. على البيع والتجارة. لا بأس. اقول لا بأس - [01:26:18](#)

اذا قال اذا بعت سدد لي يعني وسع عليه متفق معه على ان يكون الثمن بعد ما يصرف البضاعة وان كان يقول انها على التصريف والا تردها علي اه فينبغي ان يكون هذا بطريق الوكالة ينبغي ان يكون ان - [01:26:49](#)

ان يوكله على بيعها ويعطيه عمولة او اجر على التصعيد على تصريفها ثم يردها عليه اذا كان قصده ان يردها اذا لم تتصرف ولم تمشي عند الثاني فينبغي ان يكون بطريق الوكالة. يقول هذه السلعة خذها وبعها - [01:27:33](#)

بكذا وكذا يحدد له السعر فان ما شئت والا تردها علي ولك السعي لكن في المياه خمسة في المئة كذا وكذا بما يتفق مع الحديث. نعم احسن الله اليكم يقول سائل من الشبكة - [01:28:04](#)

هل يجوز الصلاة والسلام على النبي في الصلاة بهذه الصيغة اللهم صل وسلم وبارك على محمد وال محمد كما صليت وسلمت وبارك لا لا لا الرسول علمهم كيف يسلمون التحيات لله الصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [01:28:24](#)

وعلينا وعلى عباد الله الصالحين. ثم بعد التشهد يقول اللهم صلي على محمد. قالوا كيف نصلي عليك علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك اذا صلينا عليك في صلاتك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - [01:28:52](#)

الذي يقول اللهم صلي وسلم على محمد وعلى الله محمد كما صليت وسلم من يفعل هذا يعني متعمداً ومحظوظاً فهذا غلط. ويكون بدعة لا السلام مع كلمة الاولى. والصلاحة بعد الشهادتين. نعم - [01:29:09](#)

احسن الله اخر شيء نعم سؤال الاخير الله اليكم اه يقول السائل هل هناك في الشرع نص يحدد النفقة الزوجية الواجبة على الزوج. لا هذى عرفية هذى بالمعروف والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين - [01:29:35](#)

ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. فالنفقة على الزوجات وعلى الاولاد بحسب العرف والعادة والله اعلم - [01:30:02](#)